"ذا أتلانتيك": بشار الأسد لم يحاول إنقاذ نظامه وانشغل بالألعاب الرقمية

ذكرت مجلة "ذا أتلانتيك" أن الرئيس السوري السابق بشار الأسد تجاهل عروض المساعدة من حلفائه وانشغل بالألعاب الرقمية على هاتفه في الأيام الأخيرة قبل انهيار نظامه.

وبحسب كاتب المقال روبرت وورث، الذي تحدث مع ضباط وضيوف دائمين في القصر الرئاسي في دمشق، فإن:"بشار الأسد لم يبذل أي محاولة لتحسين الوضع في البلاد أو الاحتفاظ بالسلطة، على الرغم من تلقيه عروضا للمساعدة من روسيا وتركيا وإيران".

وأضافت المجلة:"عرضت عليه عدة دول المساعدة، لكنه رفضها، وحتى في الأيام الأخيرة، اتصل وزراء خارجية لعقد صفقات، لكن الرئيس السوري السابق لم يرد"، ولا تستبعد المجلة احتمال أن يكون قد "غضب" من فكرة اضطراره للتخلي عن السلطة.

وبحسب مصادر، فإن:"الأسد لم يرد حتى على المكالمات، مفضلا ممارسة الألعاب على هاتفه في وقت كانت البلاد تمر بأسوأ أزماتها".

ونقل وورث عن أحد أفراد الحاشية، الذي رافق الأسد في ساعاته الأخيرة، أن:"الرئيس السابق ظل حتى آخر لحظة يقدم تطمينات وهمية للجميع، مدعيا أن قوات مؤيدة للنظام قادمة من الجنوب للدفاع عن دمشق".

ويذكر أن، التشكيلات المسلحة التابعة للمعارضة السورية بدأت في أواخر نوفمبر 2024 هجوما واسعا على مواقع القوات الحكومية، ودخلت العاصمة دمشق في الـ 8 من ديسمبر، حيث ترك بشار الأسد منصبه وغادر البلاد.